

ماذا يقول بلبلٌ حزينٌ
ماذا يغني في ضمير الليل شاعرٌ سجينٌ
زواره: حكايةُ الدموع حين طهرتُ ملامحَ السنين
وصوتُ نخلةٍ بشاطئِ الفُرات تشربُ الضياءَ والمطرُ
وصورةُ الكروم وهيَ تحمِلُ الثمرُ
وصورةُ المساء وهو يحملُ الظلالَ والقمر
وصورةُ النساء حينما يرقدن رقدة المخاض
ماذا يقول حينما يرى على الجدار قصة البشر؟!

* * *

أنا هنا . . وجهي بلون الطمي والغلال
أعيش في الريف وأعشق الحديث عن مفاتن الجبال
وأعشق الشعر وأعشق الحديث عن صلابة الرجال